



المكان، وَمَا إِنْ انسَحَبُوا حَتَّى قَامَت طَائِرَةٌ (F16) بِقِصْفِ الْمَكَانِ بِقُنْبَلَةٍ رَهيبَةٍ مِنَ الْأَوْزَانِ الثَّقِيلَةِ، مَسَحَتْ مُرْبِعاً كاملاً، وبفضل الله لم يُخدش أحد⁽¹⁾.

وقامت زُمْرَةٌ ثَالِثَةٌ بِإِطْلَاقِ قَذَائِفِ الْهَائُونَ عَلَى مَوَاقِعِ الْعَدُوِّ الْمُحَادِيَةِ لِلْكَمِينَ لِقَطْعِ الْإِمْدَادِ وَمَنْعِ النَّجْدَاتِ، وَقَدْ تَمَّتِ الْعَمَلِيَةُ كَامِلَةً وَأَثَخْنَا فِي الْعَدُوِّ دُونَ أَنْ يُخْدَشَ مِنْ أَحَدٍ بِفَضْلِ اللَّهِ الْقَوِيِّ...⁽²⁾.

إِنَّ مِنَ الْكَرَامَاتِ الَّتِي حَصَلَتْ مَعَنَا فِي الْمَعْرَكَةِ، وَالَّتِي تَدُلُّ عَلَى جُبْنِ الْعَدُوِّ، أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ أَحَدٌ مِنَ الْمَجَاهِدِينَ فِي كَتِيبَتِنَا جَرَاءَ الْإِشْتِبَاكِ مَعَ قُوَّاتِ الْعَدُوِّ الرَّاجِلَةِ، كُلُّ شَهَدَائِنَا الْعِظَامِ ارْتَقَوْا إِلَى اللَّهِ بِسَبَبِ الْقِصْفِ الْجَوِّيِّ!.



(1) كان العدو مُسْتَفْزَراً جداً من سلوك الطائرات المسيرة لدينا، لأنها كانت ترهقه وترعب جنوده، ولأنه تعود أن السيطرة على الجو امتياز خاص به، فكان يقصف مربعات كاملة لرصد مسيرة خرجت من المنطقة، ناهيك عن أنه كان أحياناً يسيطر على المسيرات الخاصة بنا عن طريق أبراج المراقبة والأجهزة والتكنولوجيا المتطورة لديهم.

(2) تمة عمليات أخرى وفق الله فيها المجاهدين توفيقاً عجبياً، أعرضت عن ذكرها بالتفصيل لأسباب أمنية.